

ويعنى هذا الخفض ما عناه بقوله فى معجم العين^(١) :

« وأما القطّ الذى فى موضع : ما أعطيته الا عشرين درهماً قطّ فإنه مجرورٌ فرقاً بين الزمان والعدد » ومثاله الوارد فى المنظومة دليل قاطع على هذا القصد الموجود فى المثال السابق عندما يقول^(٢) :

لم يأتنى إلا بخمسة أسهم .: قطّ الغلام وقال يوشك يعقب
والذى يقارن بين المثالين :

لم يأتنى إلا بخمسة أسهم قطّ الغلام { الوارد فى المنظومة } والمثال الوارد فى العين .

ما أعطيته إلا عشرين درهماً قطّ

يدرك أن المقصود بقط العدد لا الزمان ، وهذا على العكس من الواردة بمعنى الزمان الذى يقول عنها الخليل^(٣) :

فإذا أردت بها الزمان فرفعها .: أهيا وأتقن فى الكلام وأصوب
ويتمثل ما ورد فى المنظومة مع قول الخليل فى العين^(٤) :

« وأما (قطّ) { بالرفع } فإنه الأبد الماضى ، تقول : ما رأيت قطّ ، وهو رفع لأنه غاية^(٥) ، مثل قولك : قبل وبعد » ألا يدل هذا التشابه التام فى

(١) ١٥/٥ .

(٢) المنظومة ١٨٦ .

(٣) المنظومة ١٨٧ .

(٤) ١٤/٥ .

(٥) يلاحظ استخدام الخليل لمصطلح (غاية) وهذا دليل على أن المصطلح بصرى لا كوفى .